

إعمال (أن) المصدرية محذوفة من غير بدل

أستاذ مشارك- شعبة اللغة العربية - قسم اللغات
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. عبد الله سليمان محمدين

المستخلص:

عنوان البحث هو: إعمال «أن» المصدرية محذوفة من غير بدل. وهدفت الدراسة إلى دراسة نواصب الفعل المضارع، وخاصة أن المصدرية ومعرفة أنواعها والوقوف على المواضع التي تعمل فيها أن المصدرية سواء أكانت مذكورة أم محذوفة. اتبع الباحث المنهج الاستقرائي. أهم نتيجة توصلت إليها الدراسة هي: من الفصح أن يرفع الفعل المضارع بعد حذف «أن» المصدرية، وذلك لأن الحرف ضعيف. فإن حذف الحرف بطل عمله. توصي الدراسة الباحثين بالوقوف على نواصب المضارع ومعرفة أنواعها وأحكامها النحوية التي تختص بها.

Realizing (that) the infinitive is omitted without allowance

Dr.Abdallah Sulaiman Mohammedian Ibrahim

Abstract:

The title of the research is: Realizing (أن) the infinitive is omitted without allowance. The study aimed to study the inflections of the present tense, especially the infinitive, to know its types, and to identify the places in which the infinitive works, whether it is mentioned omitted. The researcher followed the inductive descriptive method. The most important and result of the study is: It is eloquent to raise the present tense after deleting the infinitive (أن), because the letter is weak. The study recommends that the researchers stand on the present participles and know their types and the grammatical provisions that are specific to them.

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل القرآن لساناً عربياً وتبياناً، وجعل اللغة العربية لفهم القرآن والسنة مفتاحاً وبياناً، وأشهد أن لا إله إلا الله، أنعم باللسان على الإنسان منة وتوضيحاً، وإعفاءً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله أفصح الناس لساناً وأحسنهم بياناً، والصلاة والسلام على آله وأصحابه وأتباعه الذين سلكوا طريقته لغةً وبياناً وإعراباً.

أما بعد:

فعلم النحو يعتبر دعامة اللغة العربية وقانونها الأعلى، فبتعلمه تقوى الملكة ويحسن الفهم، ويعلو الشأن، وترق الطباع، فالنحو رياضة ذهنية ممتعة، وهو كما قيل فأس العلوم، فهو ضروري لكل من يزاول

الكتابة والخطابة، ويحتاج إلى النحو في كل فن من فنون العلم ولا سيما التفسير وأصوله والحديث وغيرها من العلوم الأخرى.

وعلم النحو هو الموصل إلى صواب النطق، والمقوم لزيغ اللسان، وبتعلمه ندرك العلوم وكما قال السيوطي: «إن العلوم مفتقرة إليه». وكما قال الشاعر:

اقتبس النحو فنعم المقتبس والنحو زين وجمال ملتبس
صاحبه مكرم حيث جلس من فاته فقد تعمى وانتكس

ونسبة لقيمة النحو وفضله، فقد اختار الباحث بحثه في النحو والذي جاء بعنوان: إعمال «أن» المصدرية محذوفة من غير بدل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتيح الفرصة أمام الدارسين والباحثين للوقوف على نواصب الفعل المضارع، الواردة في كتب التراث العربي - من شعر - ونثر - وأقوال علماء مأثورة من حيث إعمال أن المصدرية محذوفة من غير بدل، مما يسهل تذوق ومعرفة هذا التراث الجميل.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

1. دراسة نواصب الفعل المضارع، وخاصة أن المصدرية التي تنصب الفعل المضارع من غير بدل والتعرف على أحكامها وأنواعها. 2/ الوقوف على الأحكام التي تختص بها «أن» المصدرية.
2. الإسهام في إثراء المكتبة العربية بمادة شيقة وسهلة وواضحة ونافعة.
3. جمع المتفرق منها في قالب سهل ومفيد للدارسين والباحثين.

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي.

إعمال «أن» المصدرية محذوفة من غير بدل:

إذا جرّد الفعل المضارع عن عامل النصب وعامل الجزم رُفِعَ، واختلف في رفعه، فذهب قومٌ إلى أنّه لوقوعه موقع الاسم، ف«يَضْرِبُ» في قولك: «زَيْدٌ يَضْرِبُ» واقع موقع «ضَارِبٍ» فارتفع لذلك، وقيل: ارتفع لتجرده من الناصب والجازم⁽¹⁾، وهو اختيار المصنف.

وَلَيْلُنْ اَنْصِبُهُ وَكَيَّ، كَذَا بِأَنْ لَا بَعْدَ عِلْمٍ، وَآلَتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ
فَأَنْصِبُ بِهَا، وَالرُّفْعُ صَحِّحٌ وَاعْتَقِدَ تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنَّ فَهُوَ مُطَرِّدٌ

ينصب المضارع إذا صاحبه حرف ناصب، وهو «لَنْ، أَوْ كَيَّ، أَوْ أَنْ، أَوْ إِذَنْ» نحو: «لن أضرب» وجئت كي أتعلم، وأريد أن تقوم، وإذن أكرمك - في جواب من قال لك: «أتيك». وأشار بقوله: «لا بعد علم» إلى أنه إن وقعت «أن» بعد علم ونحوه. مما يدل على اليقين، وجب رفع الفعل بعدها، وتكون حينئذ مخففة من الثقلية، نحو: «علمت أن يقوم» والتقدير: أنه يقوم، فخففت أن، وحذف اسمها، ونصب خبرها، وهذه غير الناصبة للمضارع، لأن هذه ثنائية لفظاً ثلاثة وضعاً، وتلك ثنائية لفظاً ووضعاً.

وإن وقعت بعد ظنّ ونحوه - مما يدل على الرجحان - جاز في الفعل بعدها وجهان:

أحدها: النصب، على جعل «أن» من نواصب المضارع⁽²⁾.

الثاني: الرفع على جعل «أن» مخففة من الثقيلة:

قال ابن مالك: يعني أن العرب من لم يَعْمَلِ «أن» الناصبة للفعل المضارع، وإن وقعت بعد ما لا يدل على يقين أو رجحان، فيرفع الفعل بعدها حملاً على أختها «ما» المصدرية لاشتراكهما في أنهما يقدران بالمصدر، فتقول: «أريد أن تقوم». كما تقول: «عجبت مما تفعل».

هل تعمل «أن» المصدرية محذوفة من غير بدل
ذهب الكوفيون إلى أنَّ «أن» الخفيفة تعمل في الفعل المضارع النصب مع الحذف من غير بدل، وذهب البصريون إلى أنها لا تعمل مع الحذف من غير بدل⁽³⁾.
أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا:

الدليل على أنه يجوز إعمالها مع الحذف قراءة عبد الله بن مسعود (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ)⁽⁴⁾ فنصب «لا تعبدوا» بأن مقدرة، لأن التقدير فيه: أن لا يعبدوا الله، فحذف «أن» وأعملها مع الحذف، فدلَّ على أنها تعمل النصب مع، وقال طرفة:

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِي وَأَحْضَرَ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي⁽⁵⁾

فنصب «أحضر» بأن التقدير فيه: أن أحضر، فحذفها وأعملها مع الحذف. والدليل على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله: «وأن أشهد اللذات» فدلَّ على أنها تنصب مع الحذف. وقال عامر بن الطفيل:

فَلَقُمُ أَرْمَلَهَا حُبَّاسَةً وَاجِدَ وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلُهُ⁽⁶⁾

فنصب «أفعله» لأن التقدير فيه: أن أفعله، فدلَّ على أنها تعمل مع الحذف. وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها لا يجوز إعمالها مع الحذف أنها حرف نصب من عوامل الأفعال، وعوامل الأفعال ضعيفة، فينبغي أن لا تعمل مع الحذف في غير بدل⁽⁷⁾. والذي يدل على ذلك أن «أن» المشددة التي تنصب الأسماء لا تعمل مع الحذف. وإذا كانت «أن» المشددة لا تعمل مع الحذف فإن الخفيفة أولى أن لا تعمل، وذلك لوجهين:

أحدها: أن «أن» المشددة من عوامل الأسماء، و«أن» الخفيفة من عوامل الأفعال، وعوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال، وإذا كانت أن المشددة لا تعمل مع الحذف وهي الأضعف كان ذلك من طريق الأولى. والثاني: أن «أن» الخفيفة إنما عملت النصب لأنها أشبهت «أن» وإذا كان الأصل المشبه به لا ينصب مع الحذف، فالفرع المشبه أولى أن لا ينصب مع الحذف، لأنه يؤدي إلى أن يكون الفرع أقوى من الأصل وذلك لا يجوز⁽⁸⁾. والذي يدل على ضعف عمل «أن» الخفيفة أنه من العرب من لا يعملها مظهرة ويرفع ما بعدها تشبيهاً لها بما، لأنها تكون مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر. فلما أشبهتها من هذا الوجه شُبِّهَتْ بما في

ترك العمل، وقد روى ابن مجاهد أنه قرئ «لمن أراد أن يتم الرضاة»⁽⁹⁾ بالرفع، وقال الشاعر:

يَا صَاحِبِي قَدَّتْ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لِقَيْتُمَا رَشْدًا⁽¹⁰⁾
إِنْ تَحْمِلَا حَاجَةً لِي خَفَّ مَحْمَلُهَا تَسْتَوْجِبَانِي عِنْدِي بِهَا وَيَدَا
أَنْ تَقْرَأَنَّ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا مِنْنِي السَّلَامَ وَأَنْ لَا تَشْعِرَا أَحَدًا

فقال أن «تقرآن» فلم يعملها تشبيهاً لها بها.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قراءة من قرأ: «لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ»⁽¹¹⁾ فهي قراءة شاذة، وليس لهم فيها حجة، لأن «لا تعبدوا» مجزوم؛ لأن المراد بها النهي⁽¹²⁾، وعلامة الجزم والنصب في الخمسة الأمثلة هذا أخذها واحدة.

وأما قول طرفة:
أَلَا أَبْهَذَا الرَّاجِرِي أَحْضَرُ الْوَعَى

فالرواية عندنا على الرفع، وهي الرواية الصحيحة، وأما من رواه بالنصب، فعله رواه على ما يقتضيه القياس عنده من إعمال «أن» مع الحذف، فلا يكون فيه حجة، ولئن صحَّت الرواية بالنصب؛ فهو محمول على أنه توهم أنه أتى بأن، فنصب على طريق الغلط، كما قال الأحوص اليربوعي:

مَسَائِلُهُمْ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا
فجر قوله: «ناعب» توهماً أنه قال: «ليسوا مصلحين» فعطف عليه بالجذر، وإن كان منصوباً كما قال صرمة الأنصاري:

بَدَا لِي أَيْ لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَعْنِي وَلَا سَابِقَ شَيْئاً إِذَا كَانَ جَائِياً
فجر «سابق» توهماً⁽¹³⁾.

وأما قول الآخر:
بَعْدَ مَا كَذْتُ أَفْعَلُهُ

أحدها: أنه نصب «أفعله» على طريق الغلط، كأنه توهم أنه قال: «كدت أفعله» لأنهم قد يستعملونها مع كاد في ضرورة الشعر، كما قال الشاعر:
قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا⁽¹⁴⁾

فأما اختبار الكلام فلا يستعمل مع «كاد» ولذلك لم يأت في قرآن كريم ولا كلام فصيح. قال تعالى: (فَدَبَّحُوهُمَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)⁽¹⁵⁾، وقال تعالى: (مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ)⁽¹⁶⁾. فأما في الحديث: «كاد الفقر أن يكون كفراً» فإن صح فزيادة «أن» من كلام الراوي، لا من كلامه عليه السلام، لأنه صلوات الله أفصح من نطق بالضاد. والوجه الثاني: أن يكون أراد بقوله: «بعد ما كدت أفعالها - يعني الخصلة. فحذف الألف وألقى فتحة الهاء على ما قبلها، وهذا التأويل في هذا البيت حكاه أبو عثمان عن أبي محمد التوزي عن الفراء من أصحابكم، كما حكى أن بعض العرب قتل رجلاً يقال له مَرْقَمَةٌ وقد كلفه وآخر أن يبتلعا جُرْدَان الحمار فامتنعا فقتل مَرْقَمَةٌ، فقال الآخر: «طاح مَرْقَمَةٌ» فقال له القائل: «وأنت إن لم تلقمه» يريد تلقمها، فحذف الألف وألقى حركة الهاء على الميم⁽¹⁷⁾، وكما قال الشاعر:

فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بَدَارَ قَوْمِي نَوَائِبِ كُنْتُ فِي لَحْمٍ أَخَافُهُ⁽¹⁸⁾

يريد أخافها، فحذف الألف وألقى حركة الهاء على الفاء، وهي لغة لخم، وحكى أصحابكم «نحن جئناك به» أي: جئناك بها، فحذف الألف وألقى حركة الهاء على الباء.
والوجه الأول أوجه الوجهين، لأنه يحتمل أن يكون التقدير في قوله: «وأنت إن لم تلقمه» تلقمته - بنون التأكيد الخفيفة - فحذفها وبقيت الميم مفتوحة، كما قال الشاعر:

أَضْرَبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارَقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوِطِ قَوْلَنَ الْفَرَسِ^(١٩)

والتقدير: أضرب عنك الهموم، فحذف النون وبقيت الباء مفتوحة.

من نواصب الفعل المضارع «أن» في نحو قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا)⁽²⁰⁾، وقوله تعالى: (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي)⁽²¹⁾ وبعضهم يهملها حملاً على «ما» أختها، أي: المصدرية، كقراءة ابن محيصن (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرَّضَاعَةَ)⁽²²⁾.

وتأتي «أن» مفسرة، وزائدة، ومخففة من الثقيلة فلا تنصب المضارع. فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه⁽²³⁾، نحو قوله تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ)⁽²⁴⁾، وقوله تعالى: (وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا)⁽²⁵⁾. والزائدة هي التالية لـ «لما» نحو قوله تعالى: (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ)⁽²⁶⁾ الواقعة بين الكاف ومجرورها، كقوله من الطويل:

وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بَوْحُهُ مَقْسَمٌ كَأَنْ ظَنِّيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِفِ السَّلَمِ^(٢٧)

والمخففة من «أن» هي الواقعة على بعد علم، نحو قوله تعالى: (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى)⁽²⁸⁾، وقوله تعالى: (أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ)⁽²⁹⁾ أو بعد «ظن» نحو قوله تعالى: (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ)⁽³⁰⁾. ويجوز في تالية الظن أن تكون ناصبة، وهو الأرجح، ولذلك أجمعوا عليه (أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا)⁽³¹⁾ واختلفوا في «وحسبوا أن لا تكون فتنة» فقرأه غير أبي عمرو والأخوين بالنصب.

وقال ابن عقيل: من العرب من لم يعمل «أن» الناصبة للفعل المضارع، وإن وقعت بعد ما لا يدل على يقين أو رجحان، فيرفع الفعل بعدها حملاً على أختها «ما» المصدرية⁽³²⁾ لاشتراكهما في أنهما يقدران بالمصدر فتقول: «أريد أن نقوم» كما تقول: «عجبت مما تفعل».

وقال ابن مالك: الذي يعمل النصب في الفعل المضارع أربعة أحرف: أن، ولن، وكي، وإذن.

فأما «أن» فهي في الكلام على ثلاثة أضرب: مفسرة، وزائدة، ومصدرية⁽³³⁾.

فالمفسرة هي المصدر بها حكاية ما فيه معنى القول دون حروفه، كما في قوله تعالى: «وأوحينا إليه أن اصنع الفلك»⁽³⁴⁾، والزائدة دخولها في الكلام كخروجها كما في نحو قوله تعالى: «فلما أن جاء البشير»⁽³⁵⁾ ولا عمل لها.

والمصدرية هي التي يؤول منها ومن صلتها مصدر، وتنقسم إلى مخففة من أن باقية على عملها، وإلى غير مخففة وهي الناصبة للمضارع، وإنما نصبته لأنها شبيهة بأحد عوامل الأسماء وهي أن، وهي أقوى النواصب، لأنها نصبت الفعل مظهرة ومضمرة. ولا تخلو المصدرية من أن يعمل فيها فعل علم أو فعل ظن أو غيرهما⁽³⁶⁾. فإن عمل فيها غير فعل علم أو ظن فهي الناصبة للفعل. كما في قوله تعالى: «يريد الله أن يخفف عنكم»⁽³⁷⁾. وإن عمل فيها فعل علم فهي المخففة من أن، فإذا وقع بعدها المضارع كان مرفوعاً وإن عمل فيها فعل ظن جاز أن تكون المخففة، وأن تكون الناصبة للفعل المضارع وهو الأكثر فيها، ولذلك اتفق على النصب في قوله تعالى: «أحسب الناس أن يتركوا»⁽³⁸⁾. ولا يجوز في المخففة أن تلغى، بل يجب أن تنصب اسماً لا يبرز إلا في الضرورة كقول الشاعر:

لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمُلُونَ إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالاً^(٣٩)

بأنك ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ وأنك هناك تكون الشمال

ولا يكون خبرها حال حذف الاسم إلا جملة، إما ابتدائية كقوله:
 في فِتْيَةٍ كسيوف الهند قد علموا أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَخْفَى وَيُنْتَعِلُ^(٤٠)
 والتقدير: أنه هالك كل من يخفي وينتعل. أو شرطية كقولك: قد علمت أن متى تقم أقم منك.
 ومثله:

فعلمت أن من تتقفوه فإنه جزر لخماعة وفرخ عقاب^(٤١)
 ولك أن تجعل منه قوله:
 سالتني الطلاق أن رأاني قَلَّ مالي قد جتتامي بُكْرُ^(٤٢)
 ويك أن من يكن له نَشَبٌ يُحِبُّ ومن يفتقر يعيش عيش ضر
 وإما مصدرية برب كقول الشاعر:
 أفاطم ما يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ كأن دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكَ^(٤٣)

ولا يجيء خبر أن المخففة فعلاً تنشر متصرفاً غير دعاء ولا مفصول بأحد الأحرف المذكورة إلا فيما
 شذ كقوله:
 علموا أن يُؤْمَلُونَ فجاءوا قبل أن يُسألوا بأعظم سؤك^(٤٤)
 وقول الآخر، أنشده الفراء:

إني زعيم يا نوبقة إن أمنت من الرزاح^(٤٥)
 وأمنت من عرض المنون من العُدُوِّ إلى الصباح
 أن تهبطين بلا دقوم يرتعون من الطلاح

ورد في كتاب اللمع للضرير في باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقلة وهي ثلاثة أقسام: حرف يعمل
 ظاهراً ولا يعمل، مضمراً^(٤٦)، ولا يعمل مظهراً في ذلك الموضع وحرف يعمل مظهراً ويعمل مضمراً. ومنها: ما
 ينصب بأن، ولن، وكي، وإذن. فأما «أن» فعند النحويين أنها إما عمل تشبيهاً بأن التي تنصب الأسماء.
 وقال قوم: إنما عملت لما قويت بنقلها الفعل نقلين إلى المصدر وإلى الاستقبال، قال أبو علي: قول من
 قال: إنما عملت تشبيهاً بأن الناصبة للاسم خطأ، لأنه لا يخلو أن يكون التشبيه من طريق اللفظ، أو من
 طريق المعنى، أو لأنها تنقل الفعل إلى المصدر أو لأنها تنصب كما تنصب أن^(٤٧).
 ومنهم من ينصب بإضمار أن، وعملت لنقلها الفعل إلى الاستقبال.

وقال ابن يعيش: وأما «أن» المفتوحة فإذا خففت لم تلغ من العمل بالكلية^(٤٨) ولا تصير بالتخفيف
 حرف ابتداء إنما ذلك في المكسورة بل يكون فيها ضمير الشأن والحديث نحو قوله تعالى: «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ
 إِلَيْهِمْ قَوْلًا»، وقوله تعالى: «: (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى)».

وقال الأشموني في حاشية الصبان: بعض العرب من أهمل أن حملاً على أختها، أي: المصدرية حيث
 استحقت عملاً، أي: واجباً^(٤٩)، وذلك إذا لم يتقدمها علم أو ظن كقراءة ابن محيصن «لمن أراد أن يتم الرضاعة».
 هذا مذهب البصريين، وأما الكوفيون فهي عندهم من مخففة من الثقيلة، وظاهر كلام المصنف أن
 إهمالها مقبوس.

وقال ابن عصفور: اعلم ان نواصب الأفعال منها ما ينصب الفعل بنفسه، وهو أن وهي أبدأ مع ما بعدها في تقدير المصّر، وإذا دخلت على الفعل المضارع خلصته للاستقبال⁽⁵⁰⁾، ولا تعمل فيها أفعال التحقيق: لو قلت: «علمت أن يقوم زيدٌ» لم يجز، ولا يتقدم شيء مما بعدها عليها لأنها من قبيل الموصولات.

و«لن»: وهي لنفي «سيفعل».

و«كي»: في لغة من يُدْخَلُ عليها حرف الجر، فيقول: «لكي».

وإذن ومعناها الجواب والجزاء، يقول: «أزورك» فتقول مجيباً له ومجازياً على زيارته: «إذن أكرمك». والفعل الذي بعدها إن كان ماضياً أو حالاً لم تعمل فيه.

وإن كان مستقبلاً، فإن وقعت صدرًا نصبت، وبعض العرب يلغيها.

وإن لم تقع صدرًا، فإن تقدمها حرف العطف جاز إلغاؤها وإعمالها. قال تعالى: (وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ)⁽⁵¹⁾، وقد قرئ: «لا يلبثوا».

وإن وقعت بين شيئين متلازمين كانت ملغاة⁽⁵²⁾ لا غير، نحو قولك: «أنا إذن أكرمك»، فأما قوله:

لا تتركني فيهم شطيراً إني إذن أهلك أو أطيراً⁽⁵³⁾

فيتخرج على أن يكون خبر «إن» محذوفاً أي: «أموت» فتجيء «إذن» على هذا التقدير أول الكلام.

ويجوز الفصل بينها وبين معمولها بالقسم والظرف، والمجرور، نحو قولك: «إذن والله أكرمك» و«إذن

في الدار آتيك».

ولا يجوز ذلك في غيرها من النواصب إلا في ضرورة، نحو:

لئن ما رأيت أبا يزيد مقاتلاً أدع القتال وأشهد الهيجاء⁽⁵⁴⁾

وقال ابن السراج: الأفعال المنصوبة تنقسم على ثلاثة أقسام: فعل ينصب بحرف ظاهر ولا يجوز

إضماره وفعل ينتصب بحرف يجوز أن يضمّ وفعل ينتصب بحرف لا يجوز إظهاره، والحروف التي تنصب: أن، ولن، وكي، وإذن⁽⁵⁵⁾.

وقال المرادي: وإما أن تكون زائدة ومفسرة ومصدرية، فالزائدة: هي التي دخولها في الكلام

كخروجها⁽⁵⁶⁾ فيطرّد زيادتها بعد «لما» وبين القسم ولو.

نحو: أما والله أن لو كنت حراً⁽⁵⁷⁾.

وفائدة زيادتها التوكيد، وزعم الزمخشري والشلوبين أنه ينجر مع التوكيد معنى آخر وهو أن الجواب

يكون بعقب الفعل الذي يليها فتنبه على السببية والاتصال.

وفصحاء العرب تنصب بأن وأخواتها الفعل، ودونهم قوم يرفعون بها، ودونهم قوم يجزمون بها، وقد

أنشدوا على ذلك أبياتاً:

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ أَنْ حَمَلًا عَلَى مَا أَخْتَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا

يعني، أن بعض العرب أهمل أن الناصبة السالمة من سبق علم أو ظن⁽⁵⁸⁾.

وقال ابن عصفور: تكون «أن» مصدرية تقدر مع ما تدخل عليه بالمصدر نحو: يعجبني أن يقوم زيدٌ:

تريد يعجبني قيام زيد. ولا يليها أبدأ إلا الفعل، فإن كان ماضياً بقى على مضيه نحو: يعجبني أن قام زيدٌ

ويعجبني قيامه فيما مضى. ويعجبني أن يقوم زيد⁽⁵⁹⁾، أي: في المستقبل.

ولذلك لا تدخل على الفعل الذي في أوله السين أو سوف فلا نقول: يعجبني أن سيقوم زيد، وأن سوف يقوم زيد، وأن سوف يقوم زيد - كراهة الجمع بين حرفين يعطيان شيئاً واحداً وهو التخليص للاستقبال⁽⁶⁰⁾. وأما قوله:

فَإِمَّا تَرِينِي لَا أُعَمِّضُ سَاعَةً مِّنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَكْبَّ فَأَنْعَسَا⁽⁶¹⁾

فليس فيه ما ذكرنا. ولا يدخل على أن هذه فعل من الأفعال التي للتحقيق، فلا تقول: تحققت أن يقوم زيد، لأن أن تخلص الفعل للاستقبال وتصيره محتملاً إلى أن يقع.

وتكون حرف عبارة وتفسير بمنزلة «أي» وذلك إذا كان المراد بما بعدها تفسير ما قبلها. ولا يكون لأن هذه مع ما تدخل عليه موضع من الإعراب، وذلك نحو قوله تعالى: (وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا)⁽⁶²⁾.

ومثل ذلك: أمرت زيداً أن اضرب عمراً - فاضرب عمراً تفسيراً للأمر ولا تقع إلا بعد القول وما معناه، ومن ذلك قوله تعالى: (انطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ)⁽⁶³⁾. وأشار الشيخ خالد الأزهري إلى «أن» المصدرية بقوله: أن

المصدرية وتقع في موضعين، أحدها: في الابتداء فتكون في موضع رفع على الابتداء في نحو قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ)⁽⁶⁴⁾ - والثاني: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع على الفاعلية⁽⁶⁵⁾ في

نحو قوله تعالى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ)⁽⁶⁶⁾ في موضع نصب على المفعولية في قوله تعالى: فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا⁽⁶⁷⁾ وفي موضع جر في نحو قوله تعالى: (مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمُ)⁽⁶⁸⁾ ومحملة لهما في نحو قوله

تعالى: (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي)⁽⁶⁹⁾ أصله في أن يغفر لي فحذفت في فنصب ما بعدها وأكثر العرب على وجوب إعمالها «وبعضهم يهملها جوازاً» حملاً على أختها ما، أي: المصدرية. بجامع أن كلا منهما حرف

مصدري. وقال الأشموني: من نواصب المضارع «أن» المصدرية - نحو قوله تعالى: «والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي»، وقال ابن مالك: «لا بعد علم» أي: ونحوه من أفعال اليقين، فإنها لا تنصب، لأنها حينئذ المخففة

من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، نحو قوله تعالى: (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى)⁽⁷⁰⁾، وقوله تعالى: (أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ)⁽⁷¹⁾ أي: أن سيكون، وأنه لا يرجع وأما قراءة بعضهم «أن لا يرجع» بالنصب، وقوله من البسيط:

تَرَضَى عَنِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا يُدَانِيْنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ⁽⁷²⁾

فمما شذ: نعم إذا أول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة، ولذلك أجاز سيبويه «ما علمت إلا أن تقوم» بالنصب. قال: لأنه خرج مخرج الإشارة، فجرى مجرى قولك: «أسيرُ عليك أن تقوم» وقيل: يجوز بلا تأويل،

ذهب الفراء وابن الأنباري، والجمهور على المنع.

وقال ابن مالك:

فَانصَبْ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحَّ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنْ فَهُوَ مُطَرِدٌ

تنبيهات: الأول: أجرى سيبويه والأخفش «أن» بعد الخوف مجراها بعد العلم⁽⁷³⁾، ليتيقن المخوف.

نحو: «خفت أن لا تفعل»، و«خشيت أن تقوم» ومنه قوله من الطويل:

وَلَا تَدْفِنَنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَدُوقَهَا⁽⁷⁴⁾

ومنع ذلك الفراء.

الثاني: أجاز الفراء تقديم معمول معمولها عليها، مستشهداً بقوله من الرجز:

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّعَدَا كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أَجْلِدَا^(٧٥)

قال في التسهيل: ولا حجة فيما استشهد به لندوره أو إمكان تقدير عام مضمّر.
الثالث: أجاز بعضهم الفصل بينها وبين منصوبها بالطرف وشبهه اختياراً، نحو: «أريدُ أنْ عندك أقعد»
وقد ورد ذلك مع غيرها اضطراراً، كقوله من الطويل:

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ مُقَاتِلًا أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ^(٧٦)
والتقدير: لن أدع القتال مع شهود الهيجاء مدة رؤية أبي زيد.

الرابع: أجاز بعض الكوفيين الجزم، ونقله اللحياني عن بعض بني صباح وأنشدوا في الطويل:

إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وَلَدَانِ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَنَا الْعَبْدُ نَخْطُبُ^(٧٧)
وقوله من الطويل:

أَحَازِرُ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا فَتَرُدُّهَا فَتَرْكُهَا ثِقَلًا عَلَيَّ كَمَا هِيَ^(٧٨)

الخامس: تأتي «أن» مفسرة، وزائدة، فلا تنصب المضارع.

فالمفسرة هي المسبوقة بحملة فيها معنى القول دون حروفه⁽⁷⁹⁾.

والزائدة هي لـ «لما» والواقعة بين الكاف ومجرورها.

وأجاز الأخفش إعمال الزائدة، واستدل بالسمع كقوله تعالى: (وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ)⁽⁸⁰⁾. وبعض العرب
أعمل أن المصدرية وإذا لم يقدمها علم أو ظن، كقراءة ابن محيصن (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةُ)⁽⁸¹⁾.

وقوله من البسيط:

أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا مِنِّي السَّلَامَ وَأَنْ لَا تَقْرَأَ أَحَدًا^(٨٢)

هذا مذهب البصريين، وأما الكوفيون فهم عندهم مخففة من الثقيلة، وظاهر كلام المصنف أن
إهمالها مقيس⁽⁸³⁾.

وقال الشيخ مصطفى الفلايني: لا تعمل «أن» مقدرة، وقد ورد حذفها ونصب الفعل⁽⁸⁴⁾ بعدها،
وذلك قولهم: «مره يحضرها، و»خذ اللص قبل يأخذك» والمثل: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه» و«قول
الشاعر طرفة:

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِي أَحْضِرِ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي

أي: «أن يحضرها» و«أن يأخذك» و«أن تسمع» وذلك شاذ لا يقاس عليه. والفصح أن يرفع الفعل بعد
حذف «أن» لأن الحرف بعامل ضعيف⁽⁸⁵⁾، فإن حذف بطل. ومن الرفع بعد حذفها قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ
الْبَرْقَ حَوَافًا وَطَمَعًا)⁽⁸⁶⁾، وقوله تعالى: (قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُوْنِي أَعْبُدُ)⁽⁸⁷⁾. والأصل: أن يريكم، وأن أعبد.

الخاتمة:

الحمد لله على ما منح من أسباب البيان، وفتح من أبواب التبيان، وخفض بعامل الجزم كلمة
البهتان، والصلاة على سيدنا محمد بن عبد الله المنتخب من خلاصة معد ولباب عدنان، وعلى آله وأصحابه
الذين أحرزوا قصبات السبق في مضمار الإحسان.

النتائج:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. أن المصدرية تقع في موضعين، أحدها: في الابتداء فتكون في موضع رفع على الابتداء. والثاني: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون رفع على الفاعلية.
2. الأفعال المنصوبة تنقسم على ثلاثة أقسام هي: فعل ينصب بحرف ظاهر ولا يجوز إظهاره، وفعل ينصب بحرف يجوز أن يضم، وفعل ينتصب بحرف لا يجوز إظهاره.
3. من العرب من لم يعمل «أن» الناصبة للفعل، حملاً على أختها ما المصدرية.
4. الفصيح أن يرفع الفعل المضارع بعد حذف «أن» لأن الحرف عامل ضعيف، فإن حذف الحرف بطل عمله. ولكن هناك من نصب بأن محذوفة.
5. أجاز الكوفيون إعمال «أن» المصدرية مع الحذف من غير بدل، أما البصريون فقد منعوا العمل.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. دراسة نواصب الفعل المضارع، ومعرفة أحكامها، والتعرف على المواضع التي يجوز فيها إعمال «أن» المصدرية من غير بدل.
2. الاطلاع على الشواهد الشعرية التي وردت أن ناصبة للمضارع محذوفة من غير بدل. ومعرفة الآراء النحوية المختلفة المؤيدة لعملها والمخالفة للعمل.

الهوامش:

- (1) الخضري، «حاشية الخضري» 2/722: 726. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبع عام 2011م.
- (2) الخضري، «حاشية الخضري» 2/726: 727.
- (3) الأنباري «الأنصاف في مسائل الخلاف» 2/111.
- (4) سورة البقرة، الآية (83).
- (5) التخریج: البيت لطرفة بن العبد، وهو من شواهد سيبويه 1/452.
- (6) اللغة: «الزاجري»: أي الذي يكفني ويمنعني «الوغي» بوزن الفتى مقصوراً - الحرب.
- (7) المعنى: يقول: أنا لست خالداً، ولابد أن يأتيني الموت يوماً، فليس مما يقتضيه العقل أن أقعد عن شهود الحرب ومنازلة الأقران مخالفة أن أموت.
- (8) الشاهد فيه قوله: «أحضر الوغي» وهذا الفعل يروى بروايتين، الأولى برفع «أحضر» والأخرى بنصب «أحضر» بأن محذوفة.
- (9) التخریج: هذا البيت من شواهد سيبويه 1/ 155. ونسبه لعامر بن جوين الطائي، وقد أقر هذا لنسبة الأعلام المستمري، وروى أبو الفرج الأصفهاني عجز هذا البيت لعامر بن جوين مع بيت سابق عليه وروايته هكذا.
- (10) أردت بها فتكاً فلم أرقض له +++ ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله
- (11) اللغة: «الخباسة»: الغنيمة»، «نهنهت نفسي»: كفتها وزجرتها.
- (12) الشاهد في قوله: «كدت أفعله» كل العلماء متفقون على أن الرواية بالنسب، والشاهد نصب أفعله بإضمار «أن» ضرورة.
- (13) الأنباري «الأنصاف في مسائل الخلاف» 2/113.
- (14) الأنباري «الأنصاف في مسائل الخلاف» 2/113.
- (15) سورة البقرة، الآية: (233).
- (16) قد استشهد بثالث هذه الأبيات ابن يعيش في شرح المفصل.
- (17) سورة البقرة، الآية: (83).
- (18) الأنباري «الأنصاف» 2/115.
- (19) الأنباري «الأنصاف» 2/115.
- (20) هذا البيت من الرجز المشطور وقبله: ربع عفاه الدهر طوياً فامحى

- (21) سورة البقرة، الآية: (71).
- (22) سورة التوبة، الآية: (117).
- (23) لأنباري، «الأنصاف» 2/115.
- (24) البيت بلا نسبة، وقد ورد في «الأنصاف» 2/117.
- (25) اللغة: «النوائب»: جمع نائبة، الحوادث والمصائب.
- (26) الشاهد في قوله: «أخافه» حذف الألف، ثم ألقى حركة الهاء على الفاء.
- (27) هذا من شواهد مغني اللبيب رقم «9».
- (28) سورة البقرة، الآية: (184).
- (29) سورة الشعراء، الآية: (82).
- (30) سورة البقرة، الآية: (233).
- (31) ابن هشام، «أوضح المسالك»، 2/75. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 2007م.
- (32) سورة المؤمنون، الآية: (27).
- (33) سورة ص، الآية: (6).
- (34) سورة يوسف، الآية: (96).
- (35) البيت بلا نسبة، وقد ورد في «أوضح المسالك» 2/75.
- (36) والشاهد في قوله: «ظبية» جر ظبية بالكاف وزيادة «أن» بينهما، وأما رواية النصب «ظبية» فعلى كون «أن» مخففة من الثقيلة.
- (37) سورة المزمل، الآية: (20).
- (38) سورة طه، الآية: (89).
- (39) سورة المائدة، الآية: (71).
- (40) سورة العنكبوت، الآية: (2).
- (41) ابن عقيل «شرح ابن عقيل» 2/4. دار الطلائع للنشر والتوزيع، بدون رقم طبعة.
- (42) ابن مالك «شرح التسهيل» 7/4. هجر، الطبعة الأولى، 1990م.
- (43) سورة المؤمنون، الآية: (27).
- (44) سورة يوسف، الآية: (96).
- (45) ابن مالك، «شرح التسهيل» 8: 4/7.
- (46) سورة النساء، الآية: (28).

- (47) سورة العنكبوت، الآية: (2).
- (48) البيتان من المتقارب، وهما لجنوب أخت عمرو ذي الكلب، وردا في شذور الذهب، ص/ 245.
- (49) البيت للأعشى، «الكتاب» 2/137.
- (50) البيت من الكامل، نثقفوه: ثقفه، أي: أخذه وظفر به، جزر: قطع. خامعة: ضبع.
- (51) البيتان من الخفيف، لزيد بن عمرو بن نفيل، «الكتاب» 3/555.
- (52) البيت من الطويل، لمسلم بن الوليد «الأمالى» 1/277.
- (53) البيت من الخفيف، العيني 2/294.
- (54) الأبيات من مجزوء الكامل، وهي للقاسم بن معن، «العيني» 2/297.
- (55) القاسم محمد بن مباشر الواسطي الضرير «شرح اللمع في النحو» ص/ 164. مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 2000م.
- (56) الضرير «اللمع في النحو» ص/ 164.
- (57) ابن يعيش «المفصل» 6/74. مكتبة المتنبي، القاهرة، بدون رقم طبعة.
- (58) الأشموني «حاشية الصبان» 3/286: 287. دار إحياء الكتب العربية، بدون رقم طبعة.
- (59) ابن عصفور «المقرب» ص/ 105. مطبعة العاني، بغداد، بدون رقم طبعة.
- (60) سورة الإسراء، الآية: (76).
- (61) ابن عصفور «المقرب» ص/ 286.
- (62) البيت مجهول القائل في المغني، 1/22.
- (63) الشاهد قائله مجهول، في المغني، 1/283.
- (64) ابن السراج «الأصول» 2/7. مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، 2009م.
- (65) المرادي «توضيح المقاصد والمسالك» 2/1234. دار الفكر العربي، بدون تأريخ ورقم طبعة.
- (66) البيت مجهول القائل، وأنشده سيبويه ولم يعزه إلى قائل معين.
- (67) الشاهد في قوله: «أن لو كنت» أن زائدة بين فعل القسم ولو.
- (68) المرادي «توضيح المقاصد والمسالك» 2/1238.
- (69) ابن عصفور «شرح جمل الزجاجة» 2/482. بدون تأريخ ورقم طبعة.
- (70) ابن عصفور «شرح جمل الزجاجة» 2/483.
- (71) البيت لامرئ القيس من قصيد يتوجع فيها فر أرض الروم، «ديوانه» ص/ 105.
- (72) سورة الأعراف، الآية: (43).

- (73) سورة ص، الآية: (6).
- (74) سورة البقرة، الآية: (184).
- (75) الشيخ خالد الأزهرى «التصريح على التوضيح» 2/129. دار العلوم، جامعة القاهرة، بدون رقم طبعة.
- (76) سورة الحديد، الآية: (16).
- (77) سورة الكهف، الآية: (79).
- (78) سورة البقرة، الآية: (254).
- (79) سورة الشعراء، الآية: (82).
- (80) سورة المزمل، الآية: (20).
- (81) سورة العنكبوت، الآية: (2).
- (82) التخریج: البيت لجبریر «ديوانه» 1/157.
- (83) المعنى: إنهم يشكرون الله، ويقرون بفضلهم عليهم، لأن الناس يعترفون لهم بالتفوق والعظمة.
- (84) الشاهد فيه قوله: «أن لا يدانينا» حيث نصب الفعل «يدانينا» بـ«أن» المخففة. جاعلاً «أن» الناصبة للمضارع مع أنها بعد الفعل «علم» وهذا شاذ.
- (85) الأشموني «شرح الأشموني» 3/187: 188. دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، عام 2010م.
- (86) التخریج: البيت لأبي محجن الثقفي «ديوانه» ص / 48.
- (87) اللغة: الفلاة: الصحراء الواسعة لا ماء فيها.
- (88) المعنى: يطلب من صاحبه أن يدفنه إلى جانب شجرة عنب.
- (89) الشاهد فيه قوله: «أن لا أذوقها» حيث خفف «أن» وجاء بعدها الفعل مرفوعاً، لا منصوباً.
- (90) الرجز للعجاج في ملحق «ديوانه» 2/281.
- (91) البيت بلا نسبة في «الأشباه والنظائر» 2/1223.
- (92) اللغة: أدع: أترك. الهيجاء: الحرب.
- (93) المعنى: لن أتخلى عن الحرب والنزال ما دام أبو زيد مقاتلاً.
- (94) الشاهد في قوله: «لمأ رأيت - أدع القتال» فقد وردت «لمأ» مركبة من «لن» الناصبة النافية المدغمة مع «ما» المصدرية، ونصب «أدع» بـ«لن».
- (95) البيت لامرئ القيس في ملحق «ديوانه» ص / 389.
- (96) اللغة: غدونا: سرنا في الغداوة وهي أول النهار. ولدان أهلنا: خدمهم أو صبيانهم.
- (97) المعنى: إذا ما بكرنا إلى الصيد، تنادى صبيان «أو خدم» أهلنا لجمع الحطب، واثقين من تمام الصيد ووفرته.

(98) الشاهد في قوله: «أن يأتنا» حيث جزم الفعل المضارع بـ«أن» المصدرية. ويروى «إلى أن يأتي الصيد» وعلى هذه الرواية لا شهد فيه.

(99) البيت لجميل بثينة «ديوانه» ص / 224.

(100) المعنى: أخشى أن تعرف الحاجة التي أريدها فتأبى، فتزيد عليّ في همومي همماً.

(101) الشاهد في قوله: «أن تعلم» حيث جزم «تعلم» بأن المصدرية، والشائع النصب وتسكينها من ضرورات الوزن الشعري.

(102) الأشموني «شرح الأشموني» 4/191.

(103) سورة البقرة، الآية: (246).

(104) سورة البقرة، الآية: (233).

(105) البيت بلا نسبة في «الأشباه والنظائر» 1/363.

(106) الأشموني «شرح الأشموني» 4/193.

(107) الشيخ مصطفى الغلاييني «جامع الدروس العربية» ص / 299. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، طبع عام 2017م.

(108) لمرجع السابق نفسه، ص / 300.

(109) سورة الروم، الآية: (24).

(110) سورة الزمر، الآية: (64).

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب:

- (1) ابن السراج «الأصول في النحو». مكتبة الثقافة الدينية، شارع بورسعيد، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009م.
- (2) ابن الشجري «أمالي ابن الشجري» 7. مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، 2014م.
- (3) ابن عصفور «المقرب». بدون تاريخ ورقم طبعة.
- (4) ابن عصفور «شرح جمل الزجاجي». بدون تاريخ ورقم طبعة.
- (5) ابن عقيل «شرح ابن عقيل». القاهرة، دار الطلائع، بدون رقم طبعة.
- (6) ابن مالك «شرح التسهيل». الطبعة الأولى، 1990م.
- (7) ابن هشام «أوضح المسالك». دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 2007م.
- (8) ابن يعيش «شرح المفصل». عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة.
- (9) الأشموني «شرح الأشموني». دار الكتب العلمية، طبع عام 2010م.
- (10) الأنباري «الإنصاف في مسائل الخلاف». دار الطلائع، رقم الإيداع 13620/2009م.
- (11) الخضري «حاشية الخضري». دار الفكر، طبع عام 2011م.
- (12) السيوطي، «همع الهوامع». دار البحوث العلمية، الكويت، بدون رقم طبعة.
- (13) الشيخ خالد الأزهرى «التصريح». المكتبة التوفيقية، القاهرة، بدون رقم طبعة.
- (14) الصبان، «حاشية الصبان». دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ ورقم طبعة.
- (15) المرادي «توضيح المقاصد والمسالك». دار الكتب العلمية، مدينة نصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008م.
- (16) مصطفى الغلاييني «جامع الدروس العربية». صيدا، بيروت، لبنان، طبع عام 2017م.
- (17) الواسطي الضرير «شرح اللمع في النحو». مكتبة الخانجي بالقاهرة، بدون رقم طبعة.